مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

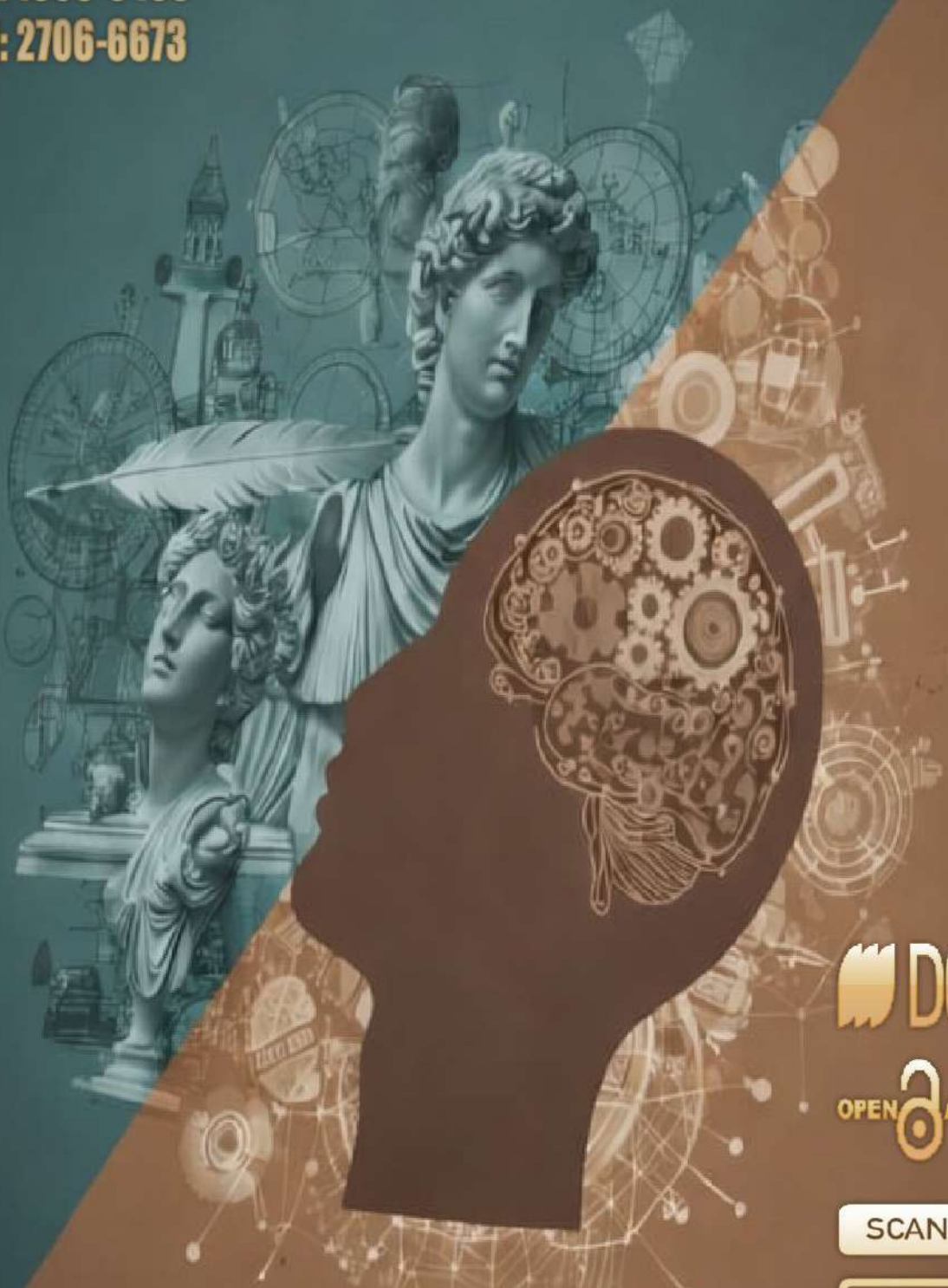

DOAJ
OPEN ACCESS

SCAN ME

المجلد الثالث والعشرون- العدد الثاني
حزيران 2026

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثالث والعشرون- العدد الثاني – حزيران ٢٠٢٦م/١٤٤٧هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح
https://juah.uoanbar.edu.iq/

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القناوي	اسبانيا –Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق –جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الاثار
أ.م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الثاني للعام ٢٠٢٦ من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الانبار والتي تحمل بين ثناياها ١٣ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن مختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئين من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الانبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجلات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعيا لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحدا من عوامل رقي الأمم ومؤشرا على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.د. فؤاد محمد فريح
رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- **الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:**
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq/ وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢،٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabicحجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين – عربي وانكليزي – بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- جميع عمليات تقويم البحوث الى نظام التعمية المزدوجة لضمان رصانة البحوث والابتعاد عن تضارب المصالح.

- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **الوصول المفتوح:**
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة١٥٠،٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية، و٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية، واذا زادت صفحات البحث عن٢٥ صفحة تضاف٥،٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq
- هاتف رئيس التحرير: ٠٠٩٦٤٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- **E-mail :** juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية لأمهات ذوي الإعاقة العقلية	منيرة عوضة الشهراني أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	٣١٢-٣٢٧
٢	الاغتراب النفسي وعلاقته بتوهم المرض لدى المسنين	أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة	٣٢٨-٣٥٥
٣	اثر استخدام استراتيجيتي التفكير البصري وخرائط التفكير في تنمية التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الاول المتوسط لمادة علم الاحياء	أ.م. منى عبد الله اسماعيل	٣٥٦-٣٧٥
٤	أثر أنموذج جويس وويل في تنمية الإنهماك الإنفعالي المدرك لمادة تاريخ الفن لدى طالبات معهد الفنون الجميلة	م.م. سما علاء الدين عباس	٣٧٦-٤٠٥
٥	إتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو استخدام التعلم التكيّفي لتعزيز مهارات الفهم القرائي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.م. عائشة موفق حسين م.م. عبير عدنان عبد الرحمن	٤٠٦-٤٢٩

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	استثمار الطاقة الشمسية لأغراض انتاج الطاقة الكهربائية في العراق عند محطات الحدود الشرقية والغربية من محافظات العراق	ايات مشرف سليمان أ.د. فراس فاضل مهدي	٤٣٠-٤٥٢
٧	مشكلات الصناعات الصغيرة وافاقها المستقبلية في مدينة الرمادي	حنين اكرم ياسين أ.د. صبحي احمد مخلف	٤٥٣-٤٦٨
٨	تطور الاستعمالات الدينية في مدينة الفلوجة	مروة بكر كاطع أ.د. عبد الناصر صبري شاهر	٤٦٩-٤٨٣
٩	ضوضاء وسائط النقل وحركة المرور في مدينة هيت	حنان داود سلمان أ.د. قصي عبد حسين	٤٨٤-٥١٢
١٠	التحليل الجغرافي للزراعة المحمية في محافظة بابل	م د. غفران محمد عزيز	٥١٣-٥٣٧

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	دور نواب الفلوجة في مجلس النواب في العهد الملكي	جيهان جاسم عباس أ.د. يوسف سامي فرحان	٥٣٨-٥٥٦
١٢	سياسة التحديث العلمية والثقافية والعمرانية للقيصر بطرس الأول (١٦٨٩-١٧٢٥)	أ.م.د. ايمان جواد هادي	٥٥٧-٥٧١
١٣	المبالغة العددية في العصر المملوكي: دراسة نقدية للأحداث السياسية والعسكرية (٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م)	م.د. له نجه طلعت عبيد	٥٧٢-٥٩٥

Volume 23, Issue 2, June 2026 المجلد ٢٣، العدد ٢، حزيران ٢٠٢٦

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
Journal of University of Anbar for Humanities

Psychometric Properties of the Subjective Vitality Scale for Mothers of Children with Intellectual Disabilities

Munirah Oudah Al-Shahrani[1]

Prof. Dr. Boshra Ismail Arnout[2]

1, 2 College of Education - King Khalid University- Saudi Arabia

https://doi.org/10.37653/juah.2026.170794.1428

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

A B S T R A C T

Aims: This study aimed to examine the psychometric properties of the Subjective Vitality Scale among mothers of children with intellectual disabilities by verifying its validity, reliability, and suitability for the research context in which it was applied. It also sought to provide a scientifically accurate measurement tool that can be relied upon in future psychological studies involving this population, given the importance of subjective vitality in understanding the psychological and emotional aspects of mothers.
Methodology: The study sample consisted of **186 mothers** of children with intellectual disabilities in the Asir region (KSA). To assess validity, face validity was used by presenting the scale items to a panel of psychology experts, with an agreement rate exceeding **90%** regarding the suitability of the items to the study objectives. Confirmatory Factor Analysis (CFA) was also conducted to examine the construct validity of the scale, showing a good fit between the theoretical model and the observed data. For reliability, multiple statistical indicators were employed, including omega coefficient, split-half reliability, and Cronbach's alpha, to ensure internal consistency and stability across dimensions. **Results**: The findings showed that omega coefficients for the sub-dimensions ranged between 0.61 and 0.81, while the overall reliability value reached 0.85, indicating a good level of reliability. The split-half reliability coefficient was 0.81, reflecting acceptable stability in measurement. Cronbach's alpha results also indicated high internal consistency among the scale items, and all correlation coefficients were statistically significant at the 0.01 level, confirming item homogeneity and consistency in measuring the same construct.
Conclusions: The study concluded that the Subjective Vitality Scale for mothers of children with intellectual disabilities possesses good psychometric properties

*Corresponding author E-mail : manoor1213@hotmail.com

Submitted: 13/04/2026
Accepted: 06/05/2026
Published: 15/06/2026

in terms of validity and reliability, making it a suitable and trustworthy instrument for use in psychological and educational research. It can also be applied in future studies aimed at understanding the psychological aspects of this group and in developing counseling and psychological support programs based on accurate scientific evidence.

Keywords: Subjective Vitality, Mothers of Children with Intellectual Disabilities, Psychometric Properties, Validity, Reliability.

الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية لأمهات ذوي الإعاقة العقلية

منيرة عوضة الشهراني[1]
أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط[2]

كلية التربية- جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية[1،2]

الملخص:

الأهداف :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية لدى أمهات ذوي الإعاقة العقلية، وذلك من خلال التحقق من مدى صدق وثبات المقياس وملاءمته للبيئة البحثية التي طُبق فيها. كما سعت الدراسة إلى توفير أداة قياس علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها في الدراسات النفسية المستقبلية التي تتناول هذه الفئة، لما للحيوية الذاتية من أهمية في فهم الجوانب النفسية والوجدانية للأمهات. **المنهجية:** تكونت عينة الدراسة من (١٨٦) أم من أمهات ذوي الإعاقة العقلية في منطقة عسير (المملكة العربية السعودية). ولغرض التحقق من الصدق، تم استخدام الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وقد بلغت نسبة الاتفاق بينهم أكثر من (٩٠%) حول ملاءمة الفقرات لأهداف الدراسة. كما تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من البناء العاملي للمقياس، والذي أظهر توافقًا جيدًا بين النموذج النظري والبيانات الفعلية. أما فيما يتعلق بالثبات، فقد تم الاعتماد على عدة مؤشرات إحصائية شملت معامل أوميجا، وطريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، بهدف التأكد من اتساق الأداة داخليًا واستقرارها عبر مختلف الأبعاد. **النتائج:** أظهرت النتائج أن قيم معامل أوميجا للأبعاد الفرعية تراوحت بين (٠.٦١–٠.٨١)، بينما بلغت قيمة الثبات الكلية (٠.٨٥)، وهي قيم تشير إلى مستوى جيد من الثبات. كما بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠.٨١)، مما يعكس استقرارًا مقبولًا في قياس المتغير. كذلك أظهرت نتائج معامل ألفا كرونباخ وجود اتساق داخلي مرتفع بين فقرات المقياس، في حين كانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على تجانس الفقرات وقدرتها على قياس البعد نفسه بشكل متسق. **الاستنتاجات:** توصلت

الدراسة إلى أن مقياس الحيوية الذاتية لأمهات ذوي الإعاقة العقلية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات، مما يجعله أداة قياس مناسبة وموثوقة للاستخدام في البحوث النفسية والتربوية. كما يمكن توظيفه في دراسات لاحقة تهدف إلى فهم الجوانب النفسية المرتبطة بهذه الفئة، وتطوير برامج إرشادية ودعم نفسي تستند إلى نتائج علمية دقيقة..

الكلمات المفتاحية: الحيوية الذاتية، أمهات ذوي الإعاقة العقلية، الخصائص السيكومترية، الصدق، الثبات.

المقدمة

تُعد أمهات ذوي الإعاقة العقلية من الفئات التي تتحمل أعباء رعاية مستمرة ومتطلبات يومية مرتفعة، نتيجة لطبيعة الاحتياجات الخاصة لأبنائهن، الأمر الذي قد ينعكس على مستوى الضغوط النفسية والموارد النفسية لديهن. وتبرز أهمية الاهتمام بالمتغيرات النفسية الإيجابية التي تعكس الطاقة الداخلية للأمهات وقدرتهن على مواجهة متطلبات الحياة، ومن أبرزها مفهوم الحيوية الذاتية بوصفه مؤشرًا مهمًا للصحة النفسية والرفاه النفسي، والذي يرتبط بشكل غير مباشر بدعم أهداف التنمية المستدامة، خاصة ما يتعلق بالصحة الجيدة والرفاه وتعزيز جودة الحياة.

شهد علم النفس في العقود الأخيرة تحولًا ملحوظًا نحو دراسة الجوانب الإيجابية في الشخصية الإنسانية، مع التركيز على مفاهيم تعكس إمكانات الفرد وقدرته على التكيف والازدهار، ومن أبرز هذه المفاهيم الحيوية الذاتية، التي تشير إلى شعور الفرد بالطاقة والحيوية والنشاط الداخلي، بما يدعم تفاعله الإيجابي مع متطلبات الحياة اليومية (Ryan & Frederick,1997). وتُعد الحيوية الذاتية أحد المؤشرات الجوهرية للصحة النفسية الإيجابية، حيث ترتبط بالرفاه النفسي، والرضا عن الحياة، والقدرة على مواجهة الضغوط (Ryan & Deci, 2001).

وفي إطار نظرية تقرير المصير، تُفسَّر الحيوية الذاتية بوصفها انعكاسًا لإشباع الحاجات النفسية الأساسية للفرد، والمتمثلة في الاستقلالية، والكفاءة، والانتماء، حيث يؤدي تحقق هذه الحاجات إلى تعزيز الشعور بالطاقة النفسية والدافعية الداخلية (Deci & Ryan, 2000; Ryan & Deci, 2008). ومن هذا المنطلق، لم يعد التركيز مقتصرًا على خفض الاضطرابات النفسية، بل امتد ليشمل تعزيز الموارد النفسية الإيجابية التي تدعم التكيف والصمود.

وتبرز أهمية دراسة الحيوية الذاتية لدى الفئات التي تواجه متطلبات حياتية ضاغطة، ومن بينها أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حيث تشير الدراسات الحديثة إلى أن أدوار الرعاية المستمرة ترتبط بتحديات نفسية واجتماعية متعددة، قد تؤثر على جودة الحياة والموارد النفسية للأمهات (Alnahdi, 2024; Alghamdi et al., 2026). كما أن طبيعة الرعاية طويلة المدى تستدعي توفر قدر مرتفع من الطاقة النفسية والدافعية الداخلية، مما يجعل الحيوية الذاتية متغيرًا مهمًا لفهم التكيف لدى هذه الفئة (Hosseini et al., 2024).

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام البحثي بالمفاهيم الإيجابية في علم النفس، إلا أن قياس الحيوية الذاتية لا يزال يعتمد في كثير من الأحيان على أدوات تم تطويرها في سياقات ثقافية مختلفة، الأمر الذي يبرز أهمية تطوير أدوات قياس تتلاءم مع الخصائص الثقافية والاجتماعية لأمهات ذوي الإعاقة العقلية، وتستند إلى أسس علمية دقيقة في البناء والتحقق السيكومتري.

وفي ضوء ما سبق، يأتي هذا البحث في إطار الاهتمام بتطوير مقياس للحيوية الذاتية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، بما يسهم في دعم الدراسات النفسية العربية، وتوفير أدوات قياس تتمتع بدرجة عالية من الدقة والملاءمة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التوجه المتزايد نحو دراسة الجوانب الإيجابية في علم النفس، إلا أن الاهتمام البحثي بالفئات التي تواجه ضغوطًا حياتية مستمرة لا يزال يركز بدرجة أكبر على الجوانب السلبية، مثل القلق والاكتئاب، في حين يقل التركيز على المتغيرات الإيجابية الداعمة للتكيف، ومن بينها الحيوية الذاتية. ويُعد هذا القصور أكثر وضوحًا عند تناول فئة أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، اللاتي يواجهن متطلبات رعاية طويلة الأمد تستلزم موارد نفسية مرتفعة، وقد تؤثر في مستويات الطاقة النفسية لديهن (Olsson & Hwang, 2001; Singer, 2006).

وتتضح أهمية البحث في أن الحيوية الذاتية تساعد على التخفيف من الآثار السلبية للضغوط النفسية، حيث يرتبط انخفاضها بارتفاع مستويات التوتر وتراجع الرفاه النفسي لدى الأمهات (Nomaguchi & Milkie, 2021)، كما تتأثر بعوامل فسيولوجية مثل النوم، إذ تُسهم اضطراباته في خفض مستوى الحيوية، مما ينعكس سلبًا على قدرة الأم على التفاعل الإيجابي مع أبنائها (Insana et al., 2022).

ومن ناحية أخرى، تشير الدراسات الحديثة (Alnahdi, 2024 ; Alghamdi et al, 2026) إلى أن جودة الحياة والصحة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة تتأثر بطبيعة الضغوط المرتبطة بالرعاية، مما يستدعي التوسع في دراسة المتغيرات الإيجابية التي تعزز التكيف النفسي، مثل الحيوية الذاتية إلا أن تناول هذا المتغير في البيئة العربية لا يزال محدودًا، سواء من حيث الدراسات أو من حيث أدوات القياس المتخصصة.

إلى أن رعاية الطفل ذي الإعاقة العقلية ترتبط بارتفاع مستويات الضغوط لدى الأمهات بوصفهن مقدمات الرعاية الرئيسيات، مع تأثر جوانب متعددة من حالتهن النفسية والاجتماعية، الأمر الذي قد ينعكس على مستوى الحيوية الذاتية لديهن بوصفها مؤشرًا على الطاقة النفسية الإيجابية والدافعية نحو الحياة(Alghamdi et al, 2026) .

كما تُسهم الحيوية الذاتية في تعزيز الصمود النفسي لدى الأمهات، حيث ترتبط ارتباطًا إيجابيًا بالرفاه النفسي والقدرة على مواجهة التحديات المرتبطة برعاية الطفل، في حين أن انخفاضها قد يقترن بارتفاع مستويات الإرهاق والاحتراق النفسي (Peer & Hillman, 2014).

وعلى الرغم من أهمية هذا المفهوم في فهم الجوانب الإيجابية للصحة النفسية، إلا أن مراجعة الأدبيات تشير إلى ندرة في توافر مقاييس مقننة لقياس الحيوية الذاتية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بشكل خاص، حيث إن المقاييس المتاحة غالبًا ما طُبقت على عينات عامة أو فئات مختلفة على حد علم الباحثة، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى بناء مقياس للحيوية الذاتية يتناسب مع خصائص أمهات ذوي الإعاقة العقلية، بما يتيح قياس هذا المتغير بدقة داخل هذا السياق، ويسهم في توفير أداة علمية يمكن الاعتماد عليها في الدراسات المستقبلية.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما مؤشرات الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية لأمهات ذوي الإعاقة العقلية؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. هل يتمتع مقياس الحيوية الذاتية بالقوة التميزية للمفردات؟
٢. هل يتمتع مقياس الحيوية الذاتية بالاتساق الداخلي؟
٣. ما مؤشرات صدق مقياس الحيوية الذاتية؟
٤. ما مؤشرات ثبات مقياس الحيوية الذاتية؟
٥. : ما المعايير التي يمكن من خلالها تفسير الدرجات الخام لمقياس الحيوية الذاتية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الآتي:

١. بناء أداة لقياس الحيوية الذاتية لأمهات ذوي الإعاقة العقلية تتمتع بالصدق والثبات.
٢. معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية في البيئة السعودية من خلال التحقق من صدقه (صدق المحكمين والصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي) وثباته (معامل ألفا كرونباخ ومعامل أوميغا) واتساقه الداخلي.

أهمية الدراسة:

١. يستمد البحث أهميته من خلال تطبيقه على فئة أمهات ذوي الإعاقات العقلية وهي من الفئات قليلة التناول في الأدبيات النفسية.
٢. إضافة مقياس مقنن للحيوية الذاتية لأمهات ذوي الإعاقات العقلية إلى مكتبة القياس العربية.
٣. يُسهم المقياس في توفير أداة سريعة وسهلة لتحديد مستوى الحيوية الذاتية لدى أمهات ذوي الإعاقة العقلية، بما يساعد في تصميم برامج إرشادية وتدريبية تسهم في تعزيز رفاههن النفسي وتحسين جودة حياتهن.
٤. مساعدة الباحثين والمختصين للاستفادة من أداة البحث وتطبيقها على فئة أمهات ذوي الإعاقة العقلية في البيئة العربية والسعودية خاصةً.

مصطلحات الدراسة:

١- **الحيوية الذاتية Subjective Vitality:**

عرّفها ريان وديسي Ryan & Deci (2008) بأنها الشعور الذاتي بأن الفرد حيّ ونشيط ومفعم بالطاقة المتاحة له، أي الإحساس الداخلي بالحياة والقدرة على الفعل الذاتي.

وتعرف الباحثة الحيوية الذاتية إجرائيًا بأنها: بأنها سمه نفسية دينامية تدعم الفرد عند التعامل مع المواقف الضاغطة واجتيازها بطرق أكثر فاعلية والهام وتحفيز الآخرين من حوله بهمة ونشاط، وتقاس بالدرجة التي سوف تحصل عليها الأم في المقياس المُعد في هذه الدراسة.

وتم تصنيف أبعاد الحيوية الذاتية وفق نظرية التحديد الذاتي وعدد من المقاييس منها (العبيدي،٢٠٢٢ ,.Bohannon, 2019; Klaus, 2016; Ryan & Frederick, 1997; Wang et al 2024;Yaseen, 2022;إلى عدة أبعاد وهي:

١- **الحيوية النفسية (Psychological Vitality)**

تشير الحيوية النفسية إلى الشعور الداخلي بالحيوية، والقدرة على مواصلة النشاط، والإحساس بوجود طاقة متاحة للذات، وهي انعكاس للدافعية الداخلية ورضا الاحتياجات النفسية الأساسية مثل الكفاءة والاستقلالية والانتماء.

٢- **الحيوية العقلية (Mental Vitality)**

يقصد بالحيوية العقلية قدرة الفرد على التركيز، التفكير الواضح، معالجة المعلومات، واتخاذ القرارات، وهي تمثل جانبًا معرفيًا من الحيوية يتضمن اليقظة الذهنية والاستعداد العقلي للتعامل مع المهام اليومية.

٣. **الحيوية الجسدية (Physical Vitality)**

تعكس الطاقة الجسدية مستوى النشاط البدني والقوة والشعور بالقدرة على الإنجاز البدني دون إرهاق زائد، وتتصل بالصحة البدنية ومؤشرات القوة واللياقة العامة مثل القدرة على التحمل واستعادة النشاط.

حدود الدراسة:

١- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية لأمهات ذوي الإعاقة العقلية

٢- **الحدود البشرية**: أمهات ذوي الإعاقة العقلية.

٣- **الحدود المكانية**: مراكز الإعاقة العقلية في منطقة عسير.

٤- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي ١٤٤٧هـ- ٢٠٢٦ م.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي (التحليل السيكومتري) نظرًا لملائمته لطبيعية الدراسة وأهدافها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (186) أم من أمهات ذوي الإعاقة العقلية بمنطقة عسير، وقد استُخدمت هذه العينة للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من حيث الصدق والثبات، بما يضمن صلاحيتها للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

أداة الدراسة:

مقياس الحيوية الذاتية لأمهات ذوي الإعاقة العقلية من إعداد الباحثة:

١. **وصف المقياس:**

يهدف المقياس إلى قياس مستوى الشعور بالحيوية الذاتية لدى أمهات ذوي الإعاقة العقلية.

٢. **مبررات بناء المقياس:**

تأتي أهمية بناء مقياس الحيوية الذاتية لأمهات ذوي الإعاقة العقلية انطلاقًا من خصوصية هذه الفئة وما تواجهه من ضغوط نفسية واجتماعية متميزة قد لا تعكسها المقاييس العامة بدقة، إذ إن معظم الأدوات المتاحة طُورت على عينات مختلفة ولا تراعي طبيعة الأدوار والمسؤوليات المرتبطة برعاية الأبناء من ذوي الإعاقة العقلية. كما يتيح بناء مقياس مخصص تضمين مواقف حياتية واقعية تعيشها الأمهات، مما يُسهم في قياس أكثر دقة وواقعية لمستوى الحيوية الذاتية لديهن. إضافةً إلى ذلك، يدعم هذا المقياس جهود المختصين في تصميم برامج إرشادية وتدخلات نفسية ملائمة لاحتياجاتهن، ويُسهم في سد فجوة في الأدبيات العربية، فضلًا عن دوره في تعزيز فهم العوامل المرتبطة برفاه الأمهات وجودة حياتهن، بما ينعكس إيجابًا على الأسرة بشكل عام.

٣. **خطوات إعداد المقياس:**

أ. الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس المتوفرة.

ب. تم الاعتماد على نظرية التحديد الذاتي كإطار نظري لبناء فقرات مقياس الحيوية الذاتية. حيث تُعد الحيوية الذاتية مكوّناً أساسيًا في النظرية الأوسع وهي نظرية تحديد الذات (Self-Determination Theory)، وفقًا لريان وديسي، فإن الحيوية الذاتية تمثّل الطاقة النفسية المتولدة عندما تُشبَع هذه الحاجات الثلاث. فعندما يشعر الفرد بالاستقلالية والكفاءة والانتماء، تزداد طاقته الداخلية ويشعر بالحياة والفعالية، والعكس صحيح عندما تُحبط هذه الحاجات، تنخفض الحيوية ويشعر الفرد بالإجهاد النفسي أو الخمول الداخلي(Ryan & Deci, 2008) .

وبناءً على نظرية تحديد الذات، فإن تعزيز إشباع الحاجات النفسية الثلاث لدى الأم يرفع من مستوى حيويتها الذاتية:

- عندما تشعر الأم بالاستقلالية في اتخاذ قرارات تخص طفلها، ترتفع ثقتها بنفسها وتزداد طاقتها.
- عندما تشعر بالكفاءة من خلال نجاحها في تعليم طفلها مهارات جديدة أو التعامل مع نوبات سلوكية، ينعكس ذلك على نشاطها النفسي والعقلي.

• عندما تتلقى دعمًا اجتماعيًا وانتماءً من الأسرة والمجتمع، يقل شعورها بالوحدة وتزداد حيويتها النفسية(Ryan & Deci, 2017) .

من هذا المنطلق، فإن الحيوية الذاتية تمثل مؤشرًا متكاملًا للصحة النفسية الإيجابية للأم، إذ تعبر عن توازن ثلاث طاقات:

• الطاقة الجسدية (النشاط الحيوي البدني).

• الطاقة العقلية (التركيز والقدرة على اتخاذ القرار).

• الطاقة النفسية (الدافعية والانفعالية الإيجابية).

هذه الجوانب الثلاثة تتفاعل معا لتشكل الإحساس العام بالحيوية الذاتية، وهو ما يعكس جودة تكيف الأم وقدرتها على مواجهة الضغوط اليومية بنشاط ومرونة.

ت. صياغة التعريف الإجرائي للحيوية الذاتية وتحديد أبعاد المقياس وفق نظرية التحديد الذاتي.

ث. صياغة عبارات المقياس:

تمت صياغة عبارات المقياس بناءً على مراجعة الأدبيات السابقة والمقاييس ذات الصلة، وقد بلغ اجمالي عدد عبارات المقياس (١٥) عبارة موزعة على ٣ ابعاد كما في الجدول الآتي:

جدول (١) توزيع المفردات على أبعاد مقياس الحيوية الذاتية

م	الأبعاد	عدد العبارات	توزيع المفردات
1	الحيوية الجسدية	5	1-5
2	الحيوية العقلية	5	6-10
3	الحيوية النفسية	5	11-15

د. طريقة تصحيح المقياس

يتم تصحيح المقياس بإعطاء الدرجات التالية: أوافق بشدة (٥) درجات، أوافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، لا أوافق (٢) درجة، ولا أوافق بشدة (١) درجة، ويتم عكس الدرجات للفقرات العكسية وهي كالتالي:(٥،١٠،١٥)، وتكون أعلى درجة للمقياس (٧٥) درجة، وتشير الى مستوى عالي من الحيوية الذاتية، في حين أقل درجة للمقياس (١٥) درجة، وتعني مستوى منخفض من الحيوية الذاتية.

ذ. نتائج الصدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عدد (٨) متخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس، وقد أشار المحكمون إلى ملائمة جميع العبارات للتطبيق، وقد تراوحت نسب الاتفاق على العبارات ما بين (٩٠% - ١٠٠%).

الأساليب الإحصائية:

- تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفردات والدرجة الكلية للمقياس بعد حذفها، وكذلك على مستوى الأبعاد .

- تم التحقق من الصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي (CFA) عبر برنامج AMOS.

- تم تقدير ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعامل أوميجا، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان–براون .

- استُخدمت الإحصاءات الوصفية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)، إلى جانب استخراج الرتب المئينية باستخدام برنامج SPSS لتفسير مستويات الدرجات.

إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: هل يتمتع مقياس الحيوية الذاتية بالقوة التميزية للمفردات؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس محذوفاً منها درجة العبارة، كما يوضح جدول (٢).

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية محذوفاً منها درجة العبارة لمقياس الحيوية الذاتية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.618	6	0.512	11	0.502
2	0.500	7	0.519	12	0.567
3	0.607	8	0.539	13	0.511
4	0.592	9	0.501	14	0.711
5	0.509	10	0.550	15	0.500

تشير نتائج جدول (٢) إلى معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة، والتي تُعد مؤشرًا على القوة التميزية للمفردات .وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.500) و(0.711)، وجميعها قيم موجبة.

وتُظهر هذه القيم أن جميع عبارات مقياس الحيوية الذاتية تتمتع بدرجة جيدة من القدرة على التمييز، حيث تجاوزت جميع معاملات الارتباط الحد الأدنى المقبول (٠.٣٠)، كما أن معظمها يقع ضمن المستوى الجيد (≤ ٠.٥٠)، مما يدل على اتساق العبارات مع البعد الذي يقيسه المقياس.

وقد سجلت العبارة رقم (١٤) أعلى معامل ارتباط بلغ (٠.٧١١)، مما يعكس قوة تمييزية مرتفعة، في حين جاءت أدنى القيم عند العبارات (٢) و(١٥) بقيمة (٠.٥٠٠)، وهي مع ذلك تقع ضمن المستوى الجيد.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن مقياس الحيوية الذاتية يتمتع بقوة تمييزية مرتفعة لمفرداته، ولا توجد مؤشرات تستدعي حذف أي عبارة وفق هذا المعيار.

إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: هل يتمتع مقياس الحيوية الذاتية بالاتساق الداخلي؟ وللإجابة عن

هذا السؤال، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، ويوضح جدول (٣) نتائج ذلك.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الحيوية الذاتية

الحيوية الجسدية			الحيوية العقلية			الحيوية النفسية		
رقم العبارة	معامل الارتباط	الارتباط بالمجموع الكلي	رقم العبارة	معامل الارتباط	الارتباط بالمجموع الكلي	رقم العبارة	معامل الارتباط	الارتباط بالمجموع الكلي
1	0.732**	0.691**	6	0.679**	0.555**	11	0.574**	0.501**
2	0.645**	0.564**	7	0.673**	0.548**	12	0.684**	0.639**
3	0.826**	0.685**	8	0.669**	0.545**	13	0.561**	0.512**
4	0.807**	0.669**	9	0.587**	0.513**	14	0.766**	0.756**
5	0.706**	0.591**	10	0.546**	0.653**	15	0.722**	0.500**

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس الحيوية الذاتية والدرجة الكلية لكل بعد قد تراوحت بين (0.826 – 0.546)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه. حيث تراوحت معاملات الارتباط لمفردات بُعد الحيوية الجسدية بين (0.826 – 0.645)، ولمفردات بُعد الحيوية العقلية بين (0.679 – 0.546)، ولمفردات بُعد الحيوية النفسية بين .(0.766 – 0.561)

كما يتضح أن معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.756 – 0.500)، وهي جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود ارتباطات موجبة جيدة بين كل مفردة والمقياس ككل، ويعكس إسهام المفردات في البناء العام للمقياس.

وتشير هذه النتائج إلى أن مفردات المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، إذ ترتبط كل مفردة بشكل مناسب مع البعد الذي تقيسه ومع المقياس ككل، مما يعكس تجانس المفردات داخل الأبعاد المختلفة. كما تدعم هذه النتائج الصدق البنائي للمقياس، وتؤكد أن المفردات تقيس أبعاد الحيوية الذاتية بكفاءة ووضوح دون وجود ضعف يُذكر في الترابط الداخلي.

- كما تم حساب معاملات الارتباطات البينية بين الأبعاد الفرعية للمقياس، وكذلك بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٤) نتائج ذلك.

جدول (٤) معاملات الارتباطات البينية بين الأبعاد الفرعية للمقياس، وكذلك بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية

المتغير	الحيوية الجسدية	الحيوية العقلية	الحيوية النفسية
الحيوية الجسدية	-	-	-
الحيوية العقلية	0.530**	-	-
الحيوية النفسية	5544**	0.625**	-
المجموع الكلي	0.859**	0.838**	0.830**

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس الحيوية الذاتية وبين الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٨٣ – ٠.٨٦)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود ارتباطات موجبة قوية بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

كما تراوحت الارتباطات البينية بين الأبعاد الفرعية نفسها بين (٠.٥٣ – ٠.٦٣)، وهي قيم متوسطة تميل إلى الارتفاع، وتشير إلى وجود قدر مناسب من الاتساق والترابط بين الأبعاد، مع احتفاظ كل بعد بخصوصيته النسبية، فقد بلغ معامل الارتباط بين الحيوية الجسدية والحيوية العقلية (٠.٥٣)، وبين الحيوية العقلية والحيوية النفسية (٠.٦٣)، وكذلك بين الحيوية الجسدية والحيوية النفسية (٠.٥٥).

وتظهر هذه النتائج أن أبعاد المقياس مترابطة ومتكاملة فيما بينها، وتعكس تماسكًا بنائيًا جيدًا لمقياس الحيوية الذاتية، مما يؤكد صدقه البنائي واتساقه الداخلي، ويشير إلى أن جميع الأبعاد تسهم بفاعلية في قياس المفهوم العام للحيوية الذاتية لدى أفراد العينة.

إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: ما مؤشرات ثبات مقياس الحيوية الذاتية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام طريقتي ألفا كرونباخ وأوميجا، وكذلك باستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان–براون على عينة البحث الاستطلاعية، كما يوضح جدول (٥).

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس الحيوية الذاتية (ألفا كرونباخ، أوميجا، التجزئة النصفية)

م	المتغير	معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات أوميجا	التجزئة النصفية باستخدام طريقة سبيرمان-براون
1	الحيوية الجسدية	0.792	0.800	0.765
2	الحيوية العقلية	0.589	0.608	0.583
3	الحيوية النفسية	0.636	0.646	0.675
	الدرجة الكلية	0.844	0.848	0.809

يتضح من جدول (٥) أن معاملات ألفا كرونباخ (٠.٧٩) لبُعد الحيوية الجسدية، و(٠.٥٩) لبُعد الحيوية العقلية، و(٠.٦٤) لبُعد الحيوية النفسية، في حين بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (٠.٨٤)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس ككل بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

كما جاءت معاملات أوميجا متقاربة مع معاملات ألفا، حيث بلغت (٠.٨٠) للحيوية الجسدية، و(٠.٦١) للحيوية العقلية، و(٠.٦٥) للحيوية النفسية، و(٠.٨٥) للدرجة الكلية، مما يعزز من موثوقية تقديرات الثبات.

أما معاملات التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان–براون، فقد بلغت (٠.٧٧) للحيوية الجسدية، و(٠.٥٨) للحيوية العقلية، و(٠.٦٨) للحيوية النفسية، و(٠.٨١) للدرجة الكلية، وهي قيم تشير إلى مستوى مقبول من الثبات.

وتشير هذه النتائج إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد على مستوى الدرجة الكلية، في حين تتراوح معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بين المقبول والجيد، خاصة بُعد الحيوية العقلية الذي جاء بثبات متوسط، مما يستدعي الحذر النسبي عند تفسير نتائجه، مع بقاء المقياس بشكل عام صالحًا للاستخدام في القياس النفسي.

إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على أن: ما مؤشرات صدق مقياس الحيوية الذاتية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي للمقياس باستخدام برنامج AMOS v.25، ويوضح الشكل (١) النتائج التي تم التوصل إليها:

شكل (١) التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحيوية الذاتية

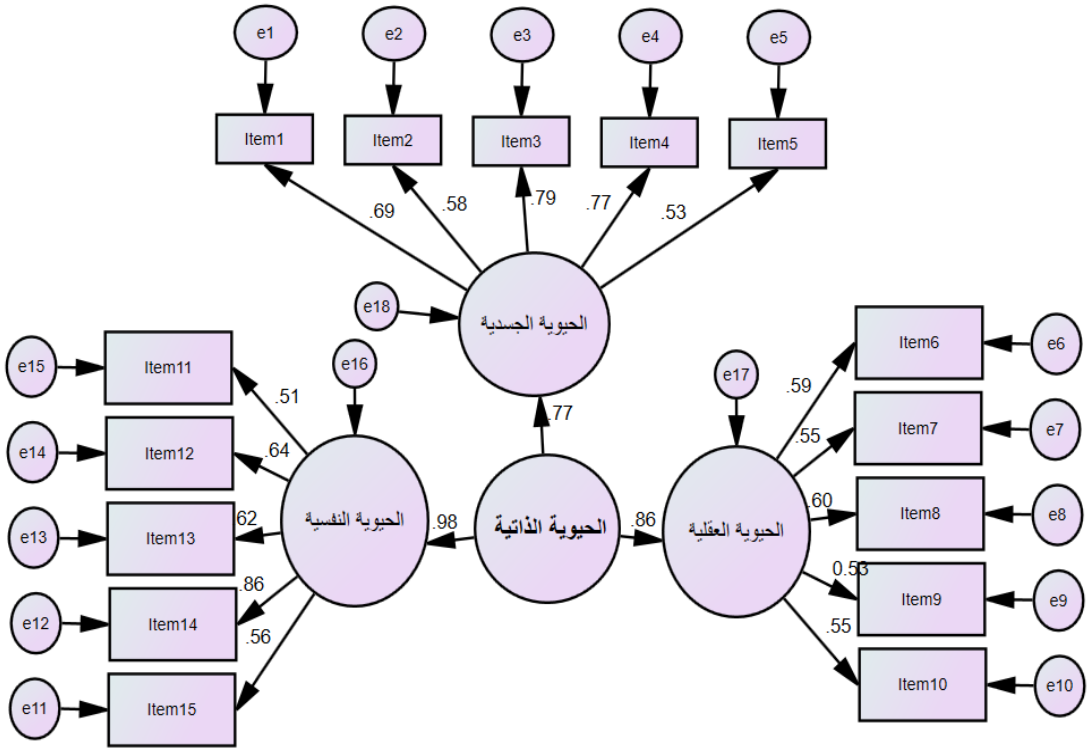

أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية مطابقة النموذج المفترض للبيانات التجريبية لدى عينة البحث، حيث بلغت نسبة كا^2 = ٤.٦٤، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، مما يشير إلى اتساق النموذج مع البيانات الفعلية، كما بلغت قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA) = ٠.٠٥ وهي قيمة منخفضة تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا (أقل من ٠.٠٨)، مما يعكس جودة ملاءمة النموذج، كذلك أظهرت مؤشرات المطابقة الأخرى نتائج مرتفعة؛ حيث بلغ مؤشر جودة المطابقة (GFI)، ومؤشر الملائمة المقارن (CFI) ومؤشر تاكر-لويس (TLI) ومؤشر المطابقة المعياري (NFI) للنموذج (٠.٩٢١، ٠.٩٣٣، ٠.٩٤١، ٠.٩٥٣) على التوالي، وهي جميعها قيم تتجاوز الحد المقبول (أكبر من ٠.٩٠)، مما يؤكد أن النموذج يتمتع بدرجة عالية من المطابقة والصدق.

إجابة السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على: ما المعايير التي يمكن من خلالها تفسير الدرجات الخام لمقياس الحيوية الذاتية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المعايير المئينية للدرجات الكلية للمقياس باستخدام برنامج(SPSS) ، وذلك بالاعتماد على توزيع درجات أفراد عينة الدراسة، حيث تم حساب عدد من الرتب المئينية الأساسية التي تُستخدم في تفسير الدرجات، كما يوضح جدول (٦)

جدول (٦) المعايير المئينية للدرجات الكلية لمقياس الحيوية الذاتية

المئين	الدرجة المقابلة
25	59
50	65
75	68
90	71

يتضح من جدول (٥) أن المئين (٢٥) يقابل الدرجة (٥٩)، والمئين (٥٠) يقابل الدرجة (٦٥)، بينما يقابل المئين (٧٥) الدرجة (٦٨)، والمئين (٩٠) الدرجة (٧١)، مما يعكس توزيع الدرجات الكلية لمقياس الحيوية الذاتية لدى أفراد العينة.

وبناءً على هذه القيم، تم تصنيف مستويات الحيوية الذاتية إلى ثلاث فئات، حيث تمثل الدرجات الأقل من (٥٩) مستوى منخفضًا، والدرجات من (٥٩) إلى أقل من (٦٨) مستوى متوسطًا، في حين تمثل الدرجات (٦٨) فأكثر مستوى مرتفعًا، وتشير هذه النتائج إلى إمكانية الاعتماد على هذه المعايير في تفسير الدرجات الخام للأفراد، من خلال تحديد موقع الدرجة بالنسبة للتوزيع الكلي، مما يعزز من القيمة التطبيقية للمقياس في التقييم والتشخيص، ويسهم في تقديم تفسيرات أكثر دقة لمستويات الحيوية الذاتية.

تعقيب على نتائج الدراسة:

يتضح من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مقياس الحيوية الذاتية الذي أعدّته الباحثة

يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، حيث أظهر مستوى مناسبًا من الصدق من خلال استخدام الصدق العاملي التوكيدي، كما اتسم بدرجة جيدة من الثبات باستخدام معامل أوميغا وأسلوب التجزئة النصفية. وبناءً على ذلك، يُعد هذا المقياس صالحًا للتطبيق على أمهات ذوي الإعاقة العقلية في البيئة السعودية.

استنتاجات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائج التحليلات الإحصائية التي أُجريت للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية لدى أمهات ذوي الإعاقة العقلية، يمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١.يتمتع مقياس الحيوية الذاتية بخصائص سيكومترية جيدة، حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي تماسك البناء العام للمقياس، وقدرته على قياس أبعاد الحيوية الذاتية بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات.

٢. أظهر المقياس مستوى مرتفعًا من الاتساق الداخلي بين بنوده، مما يدل على تجانس الفقرات وملاءمتها لقياس البعد المستهدف لدى أمهات ذوي الإعاقة العقلية.

٣. كشفت مؤشرات الثبات (مثل معامل أوميغا وطريقة التجزئة النصفية) عن مستويات مرتفعة من الثبات، مما يعزز من موثوقية المقياس كأداة علمية في هذا المجال.

٤. يمكن اعتماد هذا المقياس كأداة معيارية أولية لقياس الحيوية الذاتية لدى أمهات ذوي الإعاقة العقلية، مع إمكانية تعميم استخدامه في البيئات البحثية والتطبيقية بعد التحقق من نتائجه على عينات أوسع.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي بالآتي:

١. استخدام مقياس الحيوية الذاتية للكشف عن مستوى الحيوية الذاتية لدى أمهات ذوي الإعاقة العقلية، بما يسهم في تحديد احتياجاتهن النفسية والإرشادية.

٢. الاستفادة من مقياس الحيوية الذاتية في المراكز والمؤسسات المعنية بذوي الإعاقة لتصميم برامج داعمة تسهم في رفع مستوى الحيوية الذاتية لدى الأمهات ذوي الإعاقة العقلية.

٣. اعتماد مقياس الحيوية الذاتية كأداة مساندة للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في متابعة مستوى الحيوية الذاتية لدى أمهات ذوي الإعاقة العقلية بصورة دورية.

٤. توظيف نتائج مقياس الحيوية الذاتية في إعداد خطط إرشادية وعلاجية تستهدف الأمهات اللاتي يظهرن درجات منخفضة على مقياس الحيوية الذاتية، بما يعزز قدرتهن على التكيف النفسي.

بحوث مقترحة:

يمكن تقديم المقترحات الآتية:

١. دراسة العلاقة بين الحيوية الذاتية وبعض المتغيرات النفسية الأخرى مثل الصمود النفسي، والضغوط الوالدية.
٢. الحيوية الذاتية وعلاقتها بالرفاه النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
٣. مستوى الحيوية الذاتية ودورها في التنبؤ بالصمود النفسي لدى الأمهات العاملات.

المراجع:

المراجع العربية:

- العبيدي، عفراء إبراهيم خليل. (٢٠٢٠). الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، ٢(١) ٢٠-٤٤.

المراجع الأجنبية:

- Alghamdi, A. A., Alzahrani, M. S., Almalki, A. H., & Algarni, M. A. (2026). The quality of life of parents of children with disabilities in Saudi Arabia: A systematic review. Frontiers in Pediatrics, 14, 1660247. https://doi.org/10.3389/fped.2026.166024
- Alnahdi, G. H. (2024). Enhancing the quality of life of mothers of children with intellectual disabilities or autism: The role of disability-specific support. Research in Developmental Disabilities, 151, 104780. https://doi.org/10.1016/j.ridd.2024.104780
- Bohannon, R. W. (2019). Grip strength: An indispensable biomarker for older adults. Journal of Nutrition, Health & Aging, 23(9), 796–800. https://doi.org/10.1007/s12603-019-1285-8
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological Inquiry, 11(4), 227–268. https://doi.org/10.1207/S15327965PLI110401
- Hosseini, S. J., Ramezani, M., Ashrafzadeh, F., & Jamali, J. (2024). Motivation in caregiving among mothers of children with intellectual and developmental disabilities: A qualitative study. BMC Pediatrics, 24, 472. https://doi.org/10.1186/s12887-024-04957-y
- Insana, S. P., Montgomery-Downs, H. E., & Bond, J. A. (2022). Sleep and maternal functioning: Associations with mood and daytime functioning. Sleep Medicine Reviews, 64, 101642. https://doi.org/10.1016/j.smrv.2022.101642
- Klaus, M. (2016). Cognitive vitality in organizational settings (Master's thesis, University

of Twente). https://essay.utwente.nl/71296

- Nomaguchi, K. M., & Milkie, M. A. (2021). Parenthood and well-being: A decade in review. Journal of Marriage and Family, 83(1), 198–223. https://doi.org/10.1111/jomf.12746
- Olsson, M. B., & Hwang, C. P. (2001). Depression in mothers and fathers of children with intellectual disability. Journal of Intellectual Disability Research, 45(6), 535–543. https://doi.org/10.1046/j.1365-2788.2001.00372.x
- Peer, J. W., & Hillman, S. B. (2014). Stress and resilience for parents of children with intellectual and developmental disabilities: A review of key factors. Journal of Intellectual Disability Research, 58(6), 545–560. https://doi.org/10.1111/jir.12055
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2001). On happiness and human potentials: A review of research on hedonic and eudaimonic well-being. Annual Review of Psychology, 52, 141–166. https://doi.org/10.1146/annurev.psych.52.1.141
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2008). From ego depletion to vitality: Theory and findings concerning the facilitation of energy available to the self. Social and Personality Psychology Compass, 2(2), 702–717. https://doi.org/10.1111/j.1751-9004.2008.00098.x
- Ryan, R. M., & Frederick, C. (1997). On energy, personality, and health: Subjective vitality as a dynamic reflection of well-being. Journal of Personality, 65(3), 529–565. https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.1997.tb00326.x
- Singer, G. H. S. (2006). Meta-analysis of comparative studies of depression in mothers of children with and without developmental disabilities. American Journal on Mental Retardation, 111(3), 155–169. https://doi.org/10.1352/0895-8017(2006)111[155:MOCSOD]2.0.CO;2
- Wang, Y., Li, Z., & Chen, H. (2024). Developing an integrative vitality scale: Psychological, cognitive, and physical vitality. *Scientific Reports*, 14, 1123. https://doi.org/10.1038/s41598-024-56121-0
- Yaseen, M. M. M. (2022). The Relationship between Subjective Vitality and Big Five Personality Traits among students at King Faisal University. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, *6*(36), 74-97. https://doi.org/10.26389/AJSRP.E190522.

JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 2, Volume 23, June 2026 AD/ 1447 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
https://juah.uoanbar.edu.iq/

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 – 8463
E-ISSN:2706-6673

Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Assist. Prof. Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the second issue for the year 2026 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 13 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief

Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*

General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: https://juah.uoanbar.edu.iq. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

Peer Review Process

- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.
- All research review processes follow the double-blind review system to ensure the rigor of the research and to avoid conflicts of interest.
- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

Open Access

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

Publication Fees

- Authors are required to pay publication fees as follows:
  - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
  - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
  - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
  - Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

Correspondence

- All correspondence should be addressed to:
  Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for Humanities– *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: https://juah.uoanbar.edu.iq
- **Phone (Editor-in-Chief): +964 7830485026**
- **Email: juah@uoanbar.edu.iq**

Index of published Articles

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Psychometric Properties of the Subjective Vitality Scale for Mothers of Children with Intellectual Disabilities	Munirah Al-Shahrani Dr. Boshra Ismail Arnout	312-327
2	Psychological Alienation and Its Relationship to Hypochondriasis among the Elderly	Dr. Abdulkarim Obaid Jumaa	328-355
3	The Effect of Using Visual Thinking Strategy and Thinking Maps on Developing Metacognitive Thinking among First-Year Intermediate Female Students in Biology	Mona Abdullah Ismail	356-375
4	The Effect of the Joyce and Weil Model on Developing Perceived Emotional Engagement in Art History Among Female Students of the Institute of Fine Arts	Sama Alaalden Abbas	376-405
5	The Attitudes of Arabic Language Teachers Toward the Use of Adaptive Learning to Enhance Reading and Comprehension Skills Among Intermediate School Students	Aisha Muwaffaq Hussein Abeer Adnan Abdulrahman	406-429

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Investing Solar Energy for Electricity Generation in Iraq: A Study of the Eastern and Western Border Stations of Iraq's Governorates	Ayat Meshref Suliman Dr. Firas Fadhil Mahdi	430-452
7	Problems and Future Prospects of Small Industries in the City of Ramadi	Haneen Akram Yassin Dr. Subhi Ahme Mekhlef	453-468
8	The Development of Religious Land Uses in the City of Fallujah	Marwa Bakir Gatea Dr. Abdulnaser Sabri Shaher	469-483
9	Transportation and Traffic Noise in the City of Hit	Hanan Dawood Salman Dr. Qusai Abid Hussein	484-512
10	Geographical Analysis of Protected Agriculture in Babylon Governorate	Dr. Ghufran Mohammed Aziz	513-537

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	The Role of Fallujah's Deputies in the House of Representatives during the Monarchic Era	Jihan Jasim Abbas Dr. Yousef Sami Farhan	538-556

No.	Articles Title	Authors	Pages
12	The Scientific, Cultural, and Urban Modernization Policy of Tsar Peter the Great (1689–1725)	Dr. Iman Jawad Hadi	557-571
13	Numerical Exaggeration in the Mamluk Era: A Critical Study of Political and Military Events (648–923 AH / 1250–1517 CE)	Dr. Lanja Talaat Obaid	572-595

Journal of University of Anbar for Humanities

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

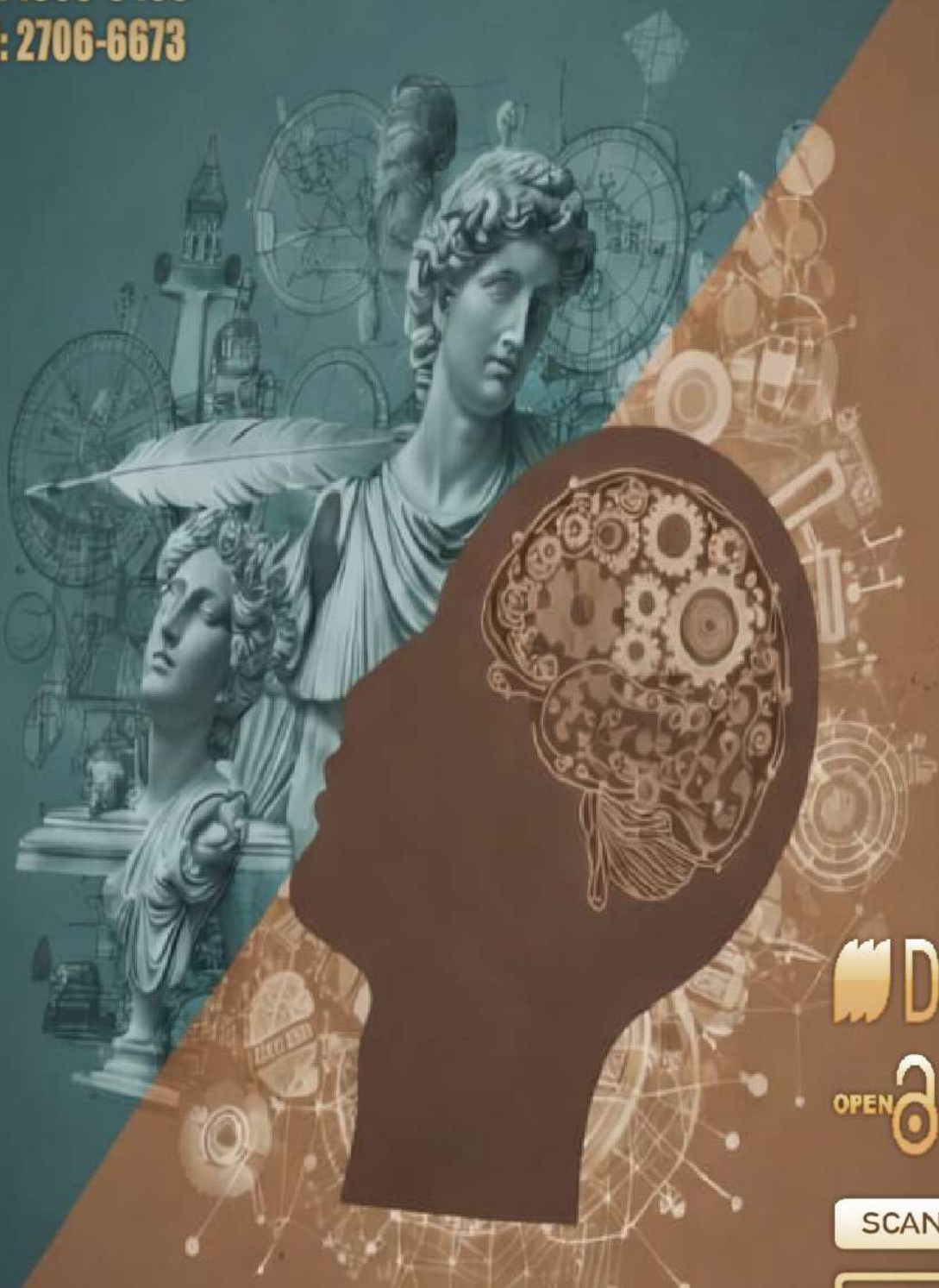

DOAJ

OPEN ACCESS

SCAN ME

Vol. 23 ISSUE 2
June 2026

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).